Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سفيان قد جاءكم ليشُد العَقْد ، وَيزيد فى المُدة ومضى بُدَيل ابن ورقاء وأصحابه حتى لقُوا أبا سُفيان بن حرب بِعُسفان(١)، قد بعثته قُريش إلى رسول الله ﷺ ، ليشُد العقد ويَزيد فى المُدة . وقد رَهِبوا الذى صنعوا . فلما لقى أبو سُفيان بُديْل بن ورقاء ، قال : من أين أقبلت يابُديل ؟ وظن أنه قد أتى رسولَ الله ﷺ ؛ قال : تَسَيرت فى خزاعة فى هذا الساحل ، وفى بطن هذا الوادى ؛ قال : أو ماجئت محمدا ؟ قال : لا ؛ فلما راح بُديل إلى مكة ، قال أبو سُفيان : لئن جاء بُديل المدينة لقد عَلف بها النوى ، فأتى مَبْرك راحلته ، فأخذ من بَعرها فَفته ، فرأى فيه النوّى ، فقال : أحلف بالله لقد جاء بُدَيل محمدا .

ثانيا : المدحـة النبوية :

زخرت دواوين الشعراء بالمديح النبوى ، وهذا مانَعُدُّه نصوصاً إبداعية نجتزئ منها هنا مما جاء عند شاعرين هما البحترى والشريف الرضى نتبعها بمبحث أدبى عن المدحة النبوية للزميل الأستاذ الدكتور أحمد النجار ، ونحب أن نشير هنا إلى جهد سابق فى هذا البحث لأدب المدحة النبوية عند الدكتور زكى مبارك .

(أ) من ديوان البحتـري :

تحقيق حسن كامل الصيرفى م ٢ ص ٨٦١ .

لله ماحبت الحـــداة ومـــاسمت ... تحدي به قلص المهـاري الضمـر
متقلقـلات بالسماحة والنـــدي ... يطلبن خيف «مني» وحنو المشعر
حتى رمين إلى الجمـار ضحيـة ... والـركب بين محلـق ومـقصر
وثـنين نحو قصور يثرب آخـذا ... منهن سير مغـلس ومهجـر
يجشمـن من بعـد أداء تحيـة ... للـقبر ثم ومسـحـة للمنـبر
حج تقبلـه الالـه وأوبـة ... كانت شـفاء جوي لنا وتذكـر

(١) عسفان : على مرحلتين من مكة ، على طريق المدينة . (راجع معجم البلدان) .